محكمة التمييز الأردنية

بصفتها : الحقوقية

رقم القضية: ٢٠١٧/١٦٢

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

القـــــــــــرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار

الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد محمد المحادين

وعضوية القضاة السادة

هاني قاقيش ، د. فؤاد الدرادكة ، د. عيسى المومني ، د. محمد الطراونة

المميـــــــــزون:

١- شركة منصور عبدالقادر وشريكه.

٢- منصور عبدالعال توفيق عبدالقادر.

٣- بسام حسن محمد الخطيب.

وكيلاهم المحاميان لؤي البغال ومحمد أبو سند

المميـــــــــز ضـــــــدها: شـــركة البنيـــان لـــصناعة المنتجـــات الأســـمنتية والخرسانية/المناصير/ وكيلها المحامي ناصر العمري.

بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٣ قدم هذا التمييز للطعن في الحكم الصادر عن محكمة استئناف عمان في القـضية الحقوقيـة رقـم ٢٠١٤/٤٣٩٤٥ تـاريخ ٢٠١٥/٥/٥ المتـضمن رد الاستئناف موضوعاً وتصديق القرار المستأنف الصادر عن محكمة بداية عمان في القضية الحقوقية رقم ٢٠١٢/٢٠٣٩ فصل ٢٠١٣/٣/٣١ القاضي (بإلزام المدعى عليهما الأولى والثالث شركة منصور عبد القادر وشريكه ومنصور عبدالعال توفيق عبدالقادر على سبيل التكافل والتضامن وإلزام المدعى عليه الثاني بسام حسن محمد الخطيب بحدود حصته في الشركة المدعى عليها الأولى بأن يؤدوا للمدعية شركة البنيان لصناعة المنتجات الإسمنتية

lawpedia.jo

والخرسانية المبلغ المدعى به في الدعوى والبالغ ١٤٩٨٤,٢٠٠ ديناراً وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف ومبلغ ٥٠٠ دينار بدل أتعاب محاماة والفائدة القانونية بواقع ٩% تسري من تاريخ المطالبة القضائية الواقع في ٢٠١٢/٦/١٢ وحتى السداد التام) وتضمين المستأنفين (المدعى عليهما) الرسوم والمصاريف عن هذه المرحلة ومبلغ مئتين وخمسين ديناراً ٢٥٠ ديناراً أتعاب محاماة عن المرحلة ذاتها من مرحلتي التقاضي.

وللأسباب الواردة بلائحة التمييز طلب وكيل المميزين قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

وبتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٠ قدم وكيل المميز ضدهم لائحة جوابية طلب في ختامها قبولها شكلاً ورد التمييز موضوعاً.

lawpedia.jo

القـــــــــــــــــــــــــــــــرار

بالتدقيق والمداولة نجد إن وقائع الدعوى وكما تشير إليها أوراقها تتحصل في أن المدعية (المميز ضدها) شركة البنيان لصناعة المنتجات الإسمنتية والخرسانية تقدمت بلائحة دعوى لدى محكمة بداية حقوق عمان بمواجهة المدعى عليهم (المميزين) كل من:

١ - شركة منصورعبد القادر وشريكه.

٢-بسام حسن محمد الخطيب.

٣-منصور عبدالعال توفيق عبد القادر.

سجلت تحت الرقم ٢٠١٢/٢٠٣٩ موضوعها مطالبة بمبلغ ١٤٩٨٤ ديناراً و٢٠٠ فلس وعلى سند من القول:

إن المدعى عليها الأولى استجرت من المدعية كميات من الإسمنت بموجب عقد بيع وتوريد رقم ١٨٠٧ تاريخ ٢٠١١/٤/٦ والموقع من المدعى عليه الثالث والمفوض بالتوقيع

عن المدعى عليها الأولى ونتيجة هذا التعامل ترصد بذمة المدعى عليهم المبلغ المدعى بـــه ورغم المطالبة إلا أنهم ممتنعون عن السداد مما استوجب إقامة الدعوى.

نظرت محكمة البداية الدعوى وبعد استكمالها إجراءات التقاضـــي أصـــدرت بتـــاريخ ٢٠١٣/٣/٣١ قرارها الذي قررت فيه إلزام المدعى عليها الأولى والثالـــث علـــى ســـبيل التكافل والتضامن وإلزام المدعى عليه الثاني بحدود حصته في الـــشركة المـــدعى عليهـــا الأولى بدفع مبلغ ١٤٩٨٤ ديناراً و ٢٠٠ فلس مع تضمينهم الرسوم والمـــصاريف ومبلـــغ ٥٠٠ دينار أتعاب محاماة والفائدة القانونية بواقع ٩% تسري مـــن تـــاريخ المطالبـــة فـــي ٢٠١٢/٦/١٢ وحتى السداد التام.

لم يرتضِ المدعى عليهم بالقرار المشار إليه وطعنوا فيه اســـتئنافاً وقـــررت محكمـــة استئناف عمان بقرارها رقم ٢٠١٤/٤٣٩٤٥ تاريخ ٢٠١٥/٥/٥ رد الاستئناف وتـــصديق القرار المستأنف وتضمين المستأنفين الرسوم والمصاريف عن المرحلة الاستئنافية ومبلـــغ ٢٥٠ دينار أتعاب محاماة عن المرحلة المذكورة.

لم يرتضِ المدعى عليهم بالقرار الاستئنافي وطعنوا فيه تمييزاً للأسباب الـــواردة فـــي لائحة تمييزهم المقدمة بتـــاريخ ٢٠١٦/١٠/١٣ وتـــم تبليغهـــا للمميـــز ضـــدها بتـــاريخ ٢٠١٦/١٠/٩ وقدمت لائحة جوابية بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٠.

ودون حاجة لبحث أسباب التمييز نجد إن القرار المطعون فيه قـــد صـــدر وجاهيـــاً اعتبارياً بحق المميزين بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥ وتبلغوه بتاريخ ٢٠١٥/٧/١ وتقـــدموا بلائحـــة تمييزهم بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٣ أي بعد فوات المدة المنصوص عليها في المادة ١٩٠ مـــن قانون أصول المحاكمات المدنية مما يتعين معه رد التمييز شكلاً.

lawpedia.jo

وعليـــه نقـــرر رد التمييـــز شكـــلاً وإعـــادة الأوراق إلـــى مصدرهـــا.

قراراً صدر بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٢/٢٠م

برئاسة القاضي نائب الرئيـــس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

رئيس الديـــــوان

دقـــــق / د.س

lawpedia.jo